واذا تقادم العهد على جراثيم الملة البيبرينيَّة وجفَّت جفافًا تامًّا بطل منها فعل العدوى . فاذا بقيت تلك الجراثيم بعض اشهر معرضة للشمس والهواء لم يخشَ من سريان العدوى بواسطتها وقد جرّب ذلك مرارًا فثبت بالامتحان . واسباب العدوى وكيفيَّة سريانها متساوية في العلتين المذكورتين . وقد يتكون هذان المرضان بالاسباب ولا سيما الفلاشري فيظهر بالامور المساعدة على ظهوره وهي المنهي عنها في الملاحظات الَّتي ستذكر

ثم اذا سرت العدوى الى الدود وكان لم يزَل صغيرًا فتك به مهما كان قويًّا واذا سرت اليه وكان قريبًا من زمن النسج وقويَّ البنية لم تظهر فيه آثار العدوى بل تظهر في فراشه فيكون البزر الخارج من ذلك الفراش مريضًا

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيبًا في المعارف وانهاضًا للهمم وتحميدًا للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيه على اصحابه فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما ياتي: (١) المناظر والنظير مشتقَّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيمًا كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

منع الزنابير عن النحل

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

اطلعتُ على النبذ المفيدة جدًّا الَّتي كتبها حضرة المستر كرسلند في تربية النحل فشكرت فضلكم وفضلهُ لانها جاءت جزيلة النفع في بابها وافية بالمراد مثل سائر ما تنشرونهُ في المقتطف الزاهر . ونحن في دمشق الشام محاطون بالجنائن والبساتين الكثيرة الازهار والانوار الَّتي يسهل اجتناء العسل منها وانتفاعها بالنحل في تلقيح بعضها من بعض ولكننا محرومون من تربية النحل بسبب كثرة الزنابير . وقد اعتاد بعض الذين يربون النحل وهم قلال ان يعلِّقوا قطعة من الكبد او الطحال بجانب الخلايا حتى تقع الزنابير عليها لانها تفضلها على العسل فيما يظهر . ونقف امرأة بجانب هذه القطعة وبيدها ملقط فكلما وقع

زنبور عليها مسكتهُ بالملقط وقتلتهُ . ولا يخفى ان هذا النحل شاقٌّ مملٌّ ولذلك أُهملت تربية النحل عندنا . فنرجوكم ان تطلعوا المستر كرسلند على ذلك لعلهُ يصف لنا دواءً ندفع بهِ الزنابير عن النحل ولكم ولهُ الفضل

دمشق الشام احد القراء

[المقتطف اطلعنا المستر كرسلند على النبذة المتقدمة فكتب الجواب عنها بما ترجمتهُ]

لايخفى ان الزنابير تغتذي باللحم المنتن والمواد الحلوة ونحوها فيمكن اصطيادها بها ولكن من الخطإ الكبير ان توضع هذه المواد بقرب الخلايا بل يجب ان توضع بعيدًا عنها لكي تجذب الزنابير وتبعدها عن الخلايا لان الزنابير والنحل ونحوها من الحشرات اذا وجدت غذاءها في مكان اكثرت من التردُّد اليهِ والظاهر ان بعضها يعلم البعض الآخر فيصير ذلك المكان مقصدًا لها

فمتى ترى زنبورًا او زنبورين بقرب خلايا النحل استحضر بعض القناني الفارغة ويجب ان يكون زجاجها صافيًا شفافًا ولكلٍّ منها عنق قصيرة وفم واسع كما ترى في هذه الاشكال وضع في كلٍّ منها قليلاً من البيرة الحلوة او الخمر المحلاَّة بالسكر مع قليل من الخل . وادنى انواع البيرة وادنى انواع الخمر وارخصها يصلح لذلك بشرط ان تحلّيهما بالسكّر وتضيف الى الخمر قليلاً من الخل . ثم ضع قنينة منها على الارض فتشمّ الزنابير رائحة البيرة او الخمر وتنجذب اليهما اما النحل فلا ينجذب بهذه الرائحة . ومتى وصل الزنبور الى القنينة يدخل فمها من نفسهِ وقبل ان يصل الى السائل الذي فيها يحاول الهرب منها ولا يهتدي الى فمها فيقع في السائل لان جناحيهِ يلطمان اعلى القنينة حيث الحرف د فيعجز عن الطيران ويقع في السائل . ولا بدَّ من ان تكون القنينة شفَّافة كما تقدَّم لكي لا يرى الزنبور جوانبها بل يظنها خلاءً

وحينما تظهر الزنابير انتبه الى الجهة الَّتي تأتي منها . ويسهل معرفة هذه الجهة بعد شروق الشمس بساعة وقبل مغيبها بنصف ساعة . ثم ضع قنينة من القناني المتقدمة في

تلك الجهة على ثلاثين او اربعين متراً من خلايا النحل وحالما ترى انهُ دخلها بعض الزنابير ضع قنينة اخرى ابعد منها في الجهة ٱلَّتي تأتي الزنابير منها وهلمَّ جرًّا حتى تبعد نحو مئة متر عن خلايا النحل وضع هناك قناني كثيرة . ولا يلزم لهذه القناني شيءٌ من الانتباه سوى ان تفرَّغ ممَّا فيها كلما امتلأت الى ثلثيها . ويحسن ان تترك قنينة او قنينتان بقرب الخلايا حتى اذا دنا منها شيءٌ من الزنابير يصاد بها حالاً

ومزية هذه القناني اولاً رخص ثمنها فانهُ لا يكاد يكون شيئاً وثانياً ان الزنابير ٱلَّتي تدخلها لا تخرج منها ثانيةً وتمضي وتخبر غيرها

ولا بدَّ ايضا من قتل كل الزنابير ٱلَّتي ترى في هذا الوقت اي في بداءة فصل الربيع لانها كلها اناث تفتش عن مدابر تبيض فيها فكلما قتلت واحدةٌ منها تكون قد قتلت ألوفاً من الزنابير ٱلَّتي تظهر في الصيف . واذا وُجد بالاختبار ان الزنابير تفضِّل الكبد على القناني فضع لها قطعة منهُ بعيدة عن الخلايا ثم ابعدها عنها رويدًا رويدًا وحينئذٍ ابدل قطعة الكبد بالقناني المشار اليها آنفاً

مسألة قضائيَّة

لاحد الاعيان اطيان بأراضي ناحيتي ح و المتجاورتين في الزراعة شرقي ترعة عظيمة مارَّة باعتدال من الجنوب الى الشمال وهما على بعدين متساويين من معديتها ح وقد اعتاد صاحبها ان يستأجر لاعمالهِ الزراعيَّة اشخاصاً من اهالي النواحي المجاورة وممن استأجرهم الاشخاص ط . ل . م . ع من ناحية ا في الجهة الغربيَّة من الترعة المذكورة لكنهُ فصلهم عن اعمالهِ لسبب الخيانة . ولما رأى هؤلاء ان فصلهم يضرُّ بهم اجمعوا على انْ ينتقموا منهُ فبارحوا بلدهم في اول يناير سنة ١٨٩٥ وعبروا الترعة من معديتها ح في غروب اليوم المذكور وجلسوا يتحدثون مع وكيل المعدية (المعداوي) في البر الشرقي وهو يعرفهم من قبل واخبروهُ بعزمهم السيء اجمالاً راجين ان يكون لهم مأوًى عندهُ ولهُ في ما تصل اليهِ ايديهم حصة . ولما كان هذا الرجل ممن عُرفوا بالصدق وحسن السيرة اظهر لهم رغبتهُ في ما طلبوا منهُ وانفصل عنهم في الساعة الاولى من الليل محتجًّا بأمر يهمهُ وتوجه حالاً الى ارباب الحفظ ببلدهم ا مخبرًا بتفصيلات ما وقع فتربصوا معهُ مترقبين عودة هؤلاء الاشرار بعد ان فتشوا عنهم في تلك الناحية ولم يجدوهم . وبينما هم كذلك واذا باثنين من هؤلاء الاشرار قدما في الساعة ٢/١ ٩ عربي ليلاً من الجهة الجنوبيَّة ومع

احدهما ط ثلاثون رطلاً من القطن والآخر ل مصاب في ذراعهِ اليسرى بجرح ناري وضبط الاثنان الآخران قادمين من هذه الجهة بعد ذلك بساعة مصابًا احدهما ع في ذراعهِ اليمنى ومع الآخر ثلاثون رطلاً من القطن ايضًا

ولقد اتفق بعد ان بارح المعدَّاوي مركبهُ كما ذكرنا آنفًا حصول واقعتين بأراضي ناحيتي (ح . و) وفي الاطيان المشار اليها آنفًا بالكيفيَّة الآتية

اولاً — كان في اطيان ناحية (ح) اربعة من الخفراء وكلهم نيام الاَّ احدهم الذي احس في الساعة الرابعة ليلاً (حسابًا عربيًّا) بحركة في القطن فأمعن نظرهُ فرأى شبح اثنين لا يعرفهما ولم يميزهما لشدَّة الظلام ونادى من بالقطن فلم يشعر الاَّ وقد جذب احدهما البندقيَّة منهُ واطلقها عليهِ فاستيقظ النائمون واقتفوا اثر الجانيين فلم يلحقوا بهما لانهما تخلصا منهم بالنزول في المعديَّة . ولما رأوا تمكنهما من النجاة اطلق احدهم عليهما الرصاص فاصاب احدهما في ذراعهِ فنأوَّه من ذلك تأوُّهًا خفيفًا لا يميز معهُ الصوت وحينئذٍ عادوا الى مكان الواقعة

ثانيًا — كان باراضي (و) ثلاثة من الخفراء وكانوا نيامًا فصحوا في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين حسابًا عربيًّا كلامًا مبهمًا وحركة في زراعة القطن فنادوا قائلين من بالقطن فنظروا اثنين لا يعرفونهما ولَّيا الادبار الى جهة المعديَّة ح ثم ركباها الى الشاطيء الشرقي وخرجا الى الطريق الزراعي الذي بين الترعة ومصرفها المتعامد عليها الى الجهة الشماليَّة ولكن بعد ان أُصيب احد اللصين بعيار ناري اطلقهُ عليهما احد الخفراء في نقطة المعديَّة

هذا ولما حضر المندوب القضائي مع الطبيب بناه على تبليغ النواحي (ا . ح . و) وباشر التحقيق والاجراءات القانونيَّة اتضحت الامور التالية ايضًا وهي

اولاً — اتضح من الكشف الطبي ان اصابتي اللصين (ل . ع) في ذراعيهما في الجهة الخلفيَّة من ذات سلاح الخفراء الذين اعترفوا بان اصابتي اللصين من اسلحتهم ومقذوفاتها المتحدة الطرز . ونقرر بانهُ يلزم للشفاء من الاصابتين كلتيهما عشرون يومًا في المستشفى اما الخفير المصاب فتوفي بعد التحقيق وكانت اصابتهُ من سلاحهِ كما مرَّ

ثانيًا — وجد قليل من القطن مبددًا من محلي الواقعتين الى المعديَّة وجزء منهُ في الشاطيء الغربي بطريقين موصلين الى الناحية ا

ثالثًا — وجد ان القطن المضبوط مع اللصوص مضافًا اليهِ القطن المبدد في الطريق

بقدر المسروق من الغيطين فضلاً عن كون المبدد من نوع المضبوط

رابعاً — انكر اللصوص الاربعة التهمة المنسوبة اليهم وقال كل فريق انهُ اصيب من لصوص مجهولين كان يمنعهم عن زراعته مستشهدًا على ذلك باثنين من اهالي بلدهِ ادعي وجوهما معهُ في الغيط وقت الاصابة

خامساً — لم تصادق شهود النفي على قول هؤلاء المتهمين ولم تكن لاحدهم زراعة كما قالوا فضلاً عن كونهم من ذوي السوابق

سادساً — اثبت المعداوي بالبينة انهُ كان مع اللصوص المذكورين عند المعدية حتى نهاية الساعة الواحدة عربيًا

سابعاً — اتي باللصوص الاربعة الى امام الخفراء المشار اليهم ليعرف كلٌ منهم اللصين اللذين اجترما بارضهِ فلم يعرفوا معتذرين بالظلام ولكنهم وجهوا شبههم اليهم قائلين لا يبعد حصول الفعل من هؤلاء لانهم طردوا قبلاً من خدمة صاحب الاطيان وكفانا دليلاً على كونهم الفاعلين وجود الاصابتين الناريتين في اثنين منهم

ثامناً — قال اصحاب المزروعات التي على احد الطريقين المؤدين الى الناحية انهم رأوا شخصين لا يعرفونهما مرّا بهم ليلاً بعد سماع الطلق الناري في نقطة المعدية وقال اصحاب الاطيان التي على الطريق الآخر انهم نظروهما كذلك . وبعد البحث المدقق لم تجمع ادلة غير ما تقدم

هذا ولما كان من الواجب معاقبة كل مجرم على قدر جريمتهِ رأينا ان نعرض على حضرات الاصوليين ما دوناهُ راجين ان يظهروا لكل واقعة فاعليها ذاكرين في ذلك اسباب الادانة او عدمها بالاوجه القانونية

في ١٦ مارس سنة ١٨٩٥ محمود نجيب

معاون بوليس مركز منوف

حادثة غريبة

سيدي الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

فجعت حديثاً بوفاة اخي ثم اصاب اختي وعمرها ١٦ سنة امرٌ غريب جدًّا وذلك انها كانت تذهب الى فراشها الساعة الثانية بعد الغروب حسب عادتها وتنام حالاً ثم يتراءى لها كلٌ من ابيها وامها واخيها واختها وابنة اخيها المتوفين فتأخذ تخاطبهم بصوت عالٍ

وعبارات فصيحة كأنهم على مسافة قريبة منها . وحديثها معهم على سبيل السؤال والجواب ولا سيما في الامور الدينية واغلب حديثها مع ابيها وكثيرًا ما تبسم وتبدو على وجهها علامات الفرح والسرور وتبقى على ذلك اربع ساعات وكأنها تسأل فتجيب وتسأل فتجاب ثم تطلب من ابيها ان يختار ترنيمة حينما يتممون حديثهم ثم تشرع في ترنيمها كأنها في اليقظة . وقد رآها على هذه الصورة نحو اربعين شخصاً من اصدقائنا رجالاً ونساء وكتب بعضهم ما كانت تقوله . فارجوكم ان تتكرموا بنشر ذلك لنرى كيف يعلله حضرات العلماء الكرام

طبرية ابرهيم نصار

تحفة أديب

لما توقف المقتطف في الخريف الماضي بسبب ما الم بنا من المرض كتب الينا كثيرون يسألون عن علة توقفه وفي جملتهم الصديق الفاضل جورجي افندي خياط من وجهاء مدينة حلب وشفع السؤال بتقريظ قال فيه

" ولما كان مقتطفكم هو السمير الامين لي وللكثيرين انكسف لانقطاعه بالي وبال مريديه طرًّا فجاش الشعر في خاطري الفاتر وارتجلت بعض ابيات تشبيباً وتغزلاً بمكتوناته وما هي الاَّ نفثة مصدور شوقهُ الفراق وها اني ازفها لعلياكم على علاَّتها فان ادرجتموها في مقتطفكم حسب ذلك منكم تقريظاً لها واني ما بقيتُ صفيًّا وفيًّا لكم حياكم الله . اما الابيات فهي

درٌّ تفلَّق من صَدَفْ ام لاح بدرٌ في السدَفْ
أم تلك أنوارٌ بدتْ تهدي السبيل من اعتسفْ
إنْ تلك غير مجلةٍ حوت الفوائدَ والطُرَفْ
فهي الخزانة للعلا رف والعوارف والتحفْ
تبدي الحقائق للورى لا ما رووهُ من الصدفْ
بحرٌ ولكن لجهُ منهُ الفوائد تغترفْ
جمعت فرائد كل عصرٍ من افادات السلفْ
هي كنز علمٍ ثابت سبنير افكار الخلَفْ
قطفت افانين النهى لا غروَ فهي المقتطفْ
وزهت فكانت جنةً راقت وشاقت مَن عرفْ
وغلت فقلنا اذ بدت درٌ تفلق ام صدَفْ

[المقتطف] نشرنا هذه الابيات العامرة لانَّ ما فيها من المدح عائد الى ما يحويهِ المقتطف من اقوال العلماء الذين بهداهم اهتدينا وبقدوتهم اقتدينا

الالغاز والاحاجي

كتب الينا كثيرون من ارباب الادب يشكون من إقفال باب الالغاز والاحاجي متعللين بان المواد العلميَّة والجمل الفلسفيَّة والنبذ الصناعيَّة والزراعيَّة توسع العقل ولكنها لا تفكههُ وتغذي القريحة ولكنها لا تمرّنها وطلبوا الينا ان نعيد هذا الباب ولو قصرناهُ على القليل من بليغ الاشعار فرأينا التعليل صواباً والطلب مُجاباً وتمثَّل لنا قول من قال

افد طبعك المكدود بالشغل راحة ... براحٍ وعلِّلهُ بشيءٍ من المزحِ
ولكن اذا اعطيتهُ المزحَ فليكنْ ... بمقدار ما تعطي الطعام من الملحِ

ولذلك أجبنا الطلب سائلين ارباب النظم ان يوجزوا ما امكن وان يشفعوا ما يبعثون بهِ من الالغاز والاحاجي بحلهِ ونحن نختبر منها ما يحتمل المقام نشرهُ

لغزٌ

بقلم حضرة الاديب البارع ابراهيم افندي الشريف من اساتذة الجامع الاحمدي

صاحِ ما اسم صفا مسماهُ حتى ... صار انموذجاً لكل صفاه
من أديم السماء قُدَّ فان فا ... شتَ عنهُ وجدتهُ في علاه
وبهِ اثنان يسريان كما تسـ ... ـري سفينٌ في لجَّة زرقاه
ثلثاهُ ان شئت آلة حنفيٍ ... وردّى وُكلتْ بجلب الفناه
واذا شئت فهي آلة برهٍ ... ربما سُلِّطت على الادواه
واذا ما قلبتهُ عنك ولّى ... مدبرًا غير واعدٍ بلقاه
واذا ما قطعت هامتهُ كا ... ن شفاء لأنفس الاحياء
واذا ما قلبتهُ قلب تشويـ ... ـش غدا واحدًا من الاسماء
مثل سلمى وزينب فتفرسْ ... فيهِ حلاًّ تفرُّسَ الاذكياء

سؤال طبيعي

ارجو من حضرات القراء الكرام ان يخبرونا لماذا ينكمش الصوف عند غسلهِ

قاسم هلالي

تنظيف كفوف الجلد

تنظف الكفوف (غوانتي) البيضاء والّتي ألوانها قريبة من اللون الابيض بان تلبس باليدين ويضع لابسها امامهُ اناء فيهِ دقيق الحنطة المخول ثم يفرك الكفوف بهِ كمن يغسل يديهِ بالصابون. ولا بدَّ من ابدال الدقيق بدقيق نظيف مرةً او مرتين

صبغ كفوف الجلد

اذا اتَّسخت الكفوف حتى لم يعد تنظيفها سهلاً تصبغ بلون داكن بالنسبة الى لونها الاول فاذا كانت بيضاء تصبغ بلون بني فاتح بماء البن وذلك بان تلبس الكفان باليدين وتغطسان بضع دقائق في منقوع البن الثقيل المصفّى او تصبغان بلون اصفر برتقالي بتغطيسها في مغلي قشر البصل . ولا بدَّ من تجفيف الكفوف وهي ملبوسة بالايدي او بكفوف من الخشب

وتصبغ الكفوف باللون الاسود بان تنظف اولاً بالفازولين (Gasoline) وهو سائل كالبنزين سريع الالتهاب جدًّا . وتترك حتى تجف ثم يوضع نصف فنجان من خشب البقم في اناء ويغطّى بالالكحول ويترك اربعاً وعشرين ساعةً ثم يصفّى السائل جيدًا وتلبس الكفان باليدين ويأتي شخص آخر ويبل خرقة فلانلا ناعمة في هذا السائل ويدهن الكفين بها جيدًا ويكرّر ذلك حتى تسودًا . واذا اردت ان يضرب اللون الاسود الى الزرقة فادهنهما بعد ذلك بمذوب ملح النشادر

تنظيف كفوف الحرير والصوف

امزج درهمين من الالكحول بدرهم من الكلوروفورم ودرهم من الايثر الكبريتيك ونحو ٣٠٠ درهم من البنزين وامسح الكفوف بهذا المزيج فتنظف وهو يصلح لتنظيف اطواق الثياب ولنزع نقط الزيت والدهن عنها

منع العث عن الثياب الصوفيَّة

وجدنا بالاختبار ان خير الطرق لمنع العث عن الثياب الصوفيَّة ايام الصيف هي ان توضع هذه الثياب في اكياس محكمة الخياطة حتى لا يبقى لفراش العث منفذ اليها فتسلم منهُ ما دامت في الاكياس . ولا بدَّ من نفضها وتنظيفها جيدًا قبل وضعها في الاكياس . وهذا يصدق على الفراء ايضاً